

إبداع ذاتي. ومن هنا كان ضرورياً الإلمام بالوسط التاريخي والاجتماعي والأدبي في تأثيراته وتأثراته، دون التمهذب بمذهب ضيق يحكم على أحد الجوانب دون غيرها، ومن هنا محاولة النظر العميق الى الشخصية المبدعة في تفردا وخصائصها المميزة، ودور اللغة في إبداعها الأدبي. ومهما يكن من أمر المنهج فلا شك أن القارئ سيخرج بعد قراءة هذا البحث بنظرة شاملة لمرحلة ناهضة من مراحل أدبنا الحديث، نظرة غنية بالتفاصيل، متصلة الحلقات وهي نظرة لن تساعد على فهم تلك المرحلة فحسب بل وأيضاً على فهم كل ماتلاها.

السويداء ١/٢١/١٩٩٤

صياح الجهيم